

# الشبكات العمومية والتنسيق بين المتدخلين في الملك العمومي للطرق

(53)



تحتل دراسة الطرق والشبكات العمومية مكانة هامة في وضع خطة عمرانية مفضلة تهدف إلى تحسين شروط الحياة وضمان جودتها، ويكون ذلك بمراعاة بعض المعايير والشروط للحصول على تقسيمات ومساكن مجهزة بجميع المرافق الحياتية من ماء صالح للشرب، وكهرباء، وغاز وتطهير ووسائل تدفئة وتكييف

## الإطار القانوني:

- [أمر حكومي عدد 805 لسنة 2016](#) مؤرخ في 13 جوان 2016 يتعلق بضبط تعريفه المعايير المرخص للجماعات المحلية في استغلالها،
- [أمر حكومي عدد 912 لسنة 2017](#) مؤرخ في 14 أوت 2017 يتعلق بإتمام الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 المتعلقة بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ،
- [أمر حكومي عدد 157 لسنة 2017](#) مؤرخ في 19 جانفي 2017 يتعلق بالمصادقة على نظام الاشتراكات في الماء الصالح للشرب.

– القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية،  
 – قانون عدد 122 لسنة 1994 مؤرخ في 28 نوفمبر 1994 يتعلق بإصدار مجلة التهيئة الترابية والتعمير،  
 – المنشور عدد 31 للوزارة الأولى بتاريخ 07 أوت لسنة 2000 المتعلق بمزيد إحكام التنسيق بين المتدخلين  
 في مختلف الشبكات بالملك العمومي للطرق.

### تمهيد:

إن دراسة الطرق والشبكات المختلفة (voiries et réseaux divers) تحتل مكانة جد هامة في وضع خطة عمرانية مفصلة تهدف إلى تحسين شروط الحياة وضمان جودتها وذلك بمراعاة بعض المعايير والشروط للحصول على تقسيمات ومساكن مجهزة بجميع المرافق الحياتية من ماء صالح للشرب، كهرباء، غاز وتطهير ووسائل تدفئة وتكييف. ويكون هذا بتركيز شبكات مختلفة توضع بطرق ومواصلات متفق عليها.

وعملا بالفصل 69 من مجلة الجماعات المحلية تعتبر من الأملاك المخصصة لمرفق عام خاصة الأملاك التالية: قطع الأرض التي على ملك الجماعة المحلية المتضمنة لمنشآت وشبكات توزيع المياه والغاز والكهرباء والتطهير والاتصالات وغيرها من المنشآت العمومية.  
 ويتمثل دور البلدية في التنسيق بين مختلف المتدخلين العموميين عند الأشغال في الملك البلدي للطرق وذلك حسب ما ينص عليه المنشور عدد 31 للوزارة الأولى بتاريخ 07 أوت لسنة 2000 المتعلق بمزيد إحكام التنسيق بين المتدخلين في مختلف الشبكات بالملك العمومي للطرق.

### 1. مهام البلدية:

يتمثل دور البلدية في:

- إعداد مخططات التهيئة وحصر الشبكات العمومية في قاعدة بيانات مع تحيينها دوريا مع تقدم إنجاز هذه الأشغال،
- التنسيق بين جميع المتدخلين العموميين قبل برمجة الأشغال وأثناءها وبعد انتهاء الأشغال،
- صيانة وجهر شبكات تصريف مياه الأمطار كلما تطلبت الضرورة وقبل بداية موسم الأمطار،
- إحداث وصيانة شبكات التوزيع العمومي بالطرق البلدية،
- إعطاء النقاط الزرقاء وإعداد تقارير فنية يقع اعتمادها عند إعداد دراسات تصريف مياه الأمطار وحماية المدن من الفيضانات،
- إسناد المخالفات في هذا المجال عند مخالفة الترتيب والمواصفات المتفق عليها،
- دراسة مطالب التدخل في الطريق العام وضبط كيفية التدخل،
- منح تراخيص قطع الطريق بعد استخلاص المعاليم الموجبة،
- مراقبة أشغال التدخل في الطريق العام ومدى مطابقتها للتراخيص المسلمة،
- التنسيق التام مع جميع المتدخلين العموميين قبل إنجاز مشاريع البنية الأساسية (تهيئة وتعبيد الطرق)،

– عدم الترخيص للمتدخلين العموميين إلا في الحالات الاستثنائية للقيام بأشغال خلال فترة 6 سنوات التالية لمشاريع تهيئة وتعبيد الطرق بالخرسانة الإسفلتية وذلك للحفاظ على ديمومة هذه المشاريع.

### 2. برمجة وتنسيق التدخلات والأشغال الخاصة بالشبكات العمومية المركزة بالملك العمومي للطرق:

- يعنى للسيد الوالي المختص ترابيا بمهمة التنسيق في تنفيذ البرامج والأشغال وذلك بإحداث لجنة تنسيق ومتابعة يرأسها والي الجهة أو من ينوبه ويعنى لهاته اللجنة:
- دراسة برامج الأشغال والبرامج المعروضة مع ضبط التدخلات وفق روزنامة سنوية،
- دراسة الحالات الاستثنائية،
- إعلام البلديات والإدارات الجهوية والمتدخلين العموميين بروزنامة الأشغال المبرمجة،
- متابعة إنجاز هذه البرامج،
- برمجة وتنسيق التدخلات والأشغال الخاصة بالشبكات العمومية المركزة بالملك العمومي للطرق غير المرتبة (بلدي أو غيره) أو الطرق المرتبة.

### 3. أنواع الشبكات:

- شبكة التطهير،
- شبكة تصريف مياه الأمطار،
- شبكة التوزيع العمومي،
- شبكة الكهرباء،
- شبكة الغاز الطبيعي،
- شبكة المياه الصالحة للشرب،
- شبكة الاتصالات.

### 4. الأطراف المتداخلة:

الشبكة	الهيكل المعني	اللون الرامز
شبكة التطهير	- الديوان الوطني للتطهير	
شبكة تصريف مياه الأمطار	- البلدية بالنسبة إلى الشبكة المتواجدة بالطرقات البلدية - التجهيز والإسكان والبنية التحتية للشبكة المتواجدة بالطرقات المرتبة	
شبكة التوزيع العمومي	- البلدية بالنسبة إلى الشبكة المتواجدة بالطرقات البلدية - التجهيز والإسكان والبنية التحتية للشبكة المتواجدة بالطرقات المرتبة	
شبكة الكهرباء	- الشركة التونسية للكهرباء والغاز	
شبكة الغاز الطبيعي	- الشركة التونسية للكهرباء والغاز	
شبكة المياه الصالحة للشرب	- الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه	
شبكة الاتصالات	- اتصالات تونس	

ويعنى للإدارة المكلفة بالأشغال والتهيئة العمرانية بالإدارة البلدية بمتابعة الشبكات العمومية والتنسيق بين المتدخلين في الملك العمومي للطرقات، وذلك بالتنسيق مع اللجنة البلدية للأشغال والتهيئة العمرانية.

ولتفادي المخاطر، تكون كل شبكة على عمق محدد من السطح ويتم تمييزها بشبكة تحذير (grillage avertisseur) يرمز إليها بلون يتوافق مع طبيعة الشبكة مثلما هو مبين بالصور المصاحبة لهذه الجاذبة مع ضرورة إعداد أمثلة التطابق (plan de recollement) لمختلف الشبكات التحتية من قبل الإدارات المعنية.

كما يجب التأكيد عند إنجاز التدخلات على الشبكات (أشغال تركيب، أشغال صيانة أو تعهد، أشغال تمديد...) استعمال التقنيات الحديثة للحفر بطريقة الفرز (le fonçage) بما يمكن من تفادي الأضرار بالطرقات المهيأة حديثا، وعند الاستحالة الفنية المطلقة تعتمد طريقة الحفر السطحي على أن يقوم

المستلزم العمومي بإعادة وضع الطريق أو الرصيف إلى ما كان عليه وذلك مباشرة بعد نهاية الأشغال.

غير أنه لا يمكن إسناد أي ترخيص بلدي للمستلزمين العموميين لإنجاز أشغال تتطلب القيام بحفر سطحي على الطرقات المهيأة بتغليف سطحي لمدة أقل من 3 سنوات أو المعبدة بالخرسانة الإسفلتية منذ أقل من 6 سنوات.

		Eau potable Distribution et transport
		Gaz combustible, distribution et transport Hydrocarbures, liquides ou liquéfiés
		Assainissement
		Réseaux électriques BT et HT Éclairages publics, feux tricolores, signalisation routière
		Télécommunication, Feux tricolore et signalisation routière TBT
		Zone de travaux
		Gaz, produit chimiques
		Autres réseaux urbain Chauffage et climatisation

